

## الأغاني

( يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهْرُرُ كَلَابُهُمْ ... لا يسألون عن السَّوادِ المقبل ) .  
فاستهل واستبشر وطرب ثم قال زدني .

فاندفعن يغنين خفيف .

( لمن الدارُ أقفرتُ بمعانٍ ... بين شاطي اليرموك فالصَّمَّان ) .

( فَحِمَى جاسمٍ فأبنيه الصُّفَر ... مَغْنَى قنابلٍ وهِجان ) .

( فالقُرُياتِ من بَلاصِ فدارٍ ... يَّأُفَسِّكُاءَ فالقصورِ الدوانِي ) .

( ذاكَ مَغْنَى لآلِ جفنةٍ في الدَّارِ ... وَحَقَّ تُعاقِبُ الأُزْمان ) .

( قد دنا الفِصْحُ فالولائدَ يَنْظُمْنَ ... سِرَاعاً أَكِلَّةَ المَرَّجان ) .

( لم يُعلِّلَنَّ بالمغافير والصَّمغِ ... ولا نَقَفَ حَنْظَلِ الشَّريان ) .

( قد أُراني هناكَ حقّاً مَكِيناً ... عند ذي التاج مَقْعَدِي ومكاني ) .

فقال أتعرف هذه المنازل قلت لا .

قال هذه منازلنا في ملكنا بأكناف دمشق وهذا شعر ابن الفريعة حسان بن ثابت شاعر رسول  
□ .

قلت أما إنه مضرور البصر كبير السن .

قال يا جارية هاتي .

فأتته بخمسمائة دينار وخمسة أثواب من الديباج فقال ادفع هذا إلى حسان وأقرئه مني  
السلام .

ثم أرادني على مثلها فأبيت فبكى ثم قال لجواريه أبكينني .

فوضعن عيدانهن وأنشأن يقلن - طويل - .

( تنصَّرتِ الأشرافُ من عارٍ لطمَةٍ ... وما كان فيها لو صَبَرْتُ لها ضَرَرٌ ) .

( تَكْذَّبْني فيها لِحَاجٍ وَنَخْوَةٍ ... وَبِعَتْ بها العَيْنَ الصَّحِيحَةَ بالعَوَرِ ) .

( فيا ليتَ أمِّي لم تَلِدْني وليتنِي ... رجَعْتُ إلى القول الذي قال لي عُمَرُ )